أغنيــــة الحب !

للشاعر « هاينى »

للأستاذ على محمود طه

يا رِفاقى غنت الفرحةُ فى كل مكان !
إن هذا زمنُ الحب ، فضجُّوا بالأغانى !
ارفعوا الأقداح ملأى ، واشربوا نخْبَ الحِسان
فالربيع السَّمْحُ يدعوكم إلى أكرم حان !

***

الربيـع المرِحُ الجذلان يختــال فَخورا
إنه الحسن الذى يمــلأ بالحب الصــدورا
كيف لا نقطف منـه الثمر الحلو النضيرا ؟
أنت يأيتهـا الشمس املئى الآفاق نورا !

***

يا رفاق قد دعانا زمنُ الحب فهيــا
أطلعَ الروضُ جَنى الكرمةِ والزهرَ النَّديَّا
اقطفوا الأزهار منه واعصروا الكرْمَ الجَنِيَّا
يا رِفاقي قد دعانا زمن الحب فهيا !. ...

على محمود طه

مضى أمسى ...

للآنسة فدوى عبد الفتاح طوقان

مضَى أمسي بأحلامى | فمَنْ يخْلُقُ لى أمسى
وغاضَ مَعينُ أوهامى | فمن يَرْوِى صَدَى حسِّى
مُنًى كَمْ أفعمتْ جامى | بِهِنّ ، ذهبْن أشتاتا
ورحن بسحــر أيامى | وما عُدْنَ لمـا فاتا

وفى قلبى مآتمُـهُ | على أمسِ الذى ماتا
وقد دَرَسَتْ معالمُــهُ | فهل ترجعُ ؟ هيهاتا
ويومي راح هــادمُهُ | يهيبُ بيَ : انظرى لقد
غدٌ خفيتْ معالمه | فدعنى ، ما غدى بيدى

غدى فى حُجُبِ الغيبِ | فلا تكشفْ لىَ الحُجُبا
يثيرُ الروعَ فى قلبى | توَهُّمُ أنِ أرى الغيبا
أخاف أخاف أن يُرْبى | غدى جرعهَ إتعاسى
وما أسقيتُه حسبى | فتحَ صُبابةَ الكاسِ

أخافُ خفيّةَ الأقدارْ | وما أجْرى لىَ القـلمُ
وهــذا الفلكَ الدوّارْ | وفيه التيــهُ والعدمُ
كؤوسُ القضاء تُدارْ | على الشَّرْب وهمْ لاهون
ائن عدموا لمنّ خُمارْ | فآذنْهمْ ، غداً سيكون

نفضتُ يدىَّ من حُلُمٍ | نعمتُ به إلى حينِ
طوتهُ مجاهلُ العَدَمِ | وعدت بخمر مغبونِ
وكم أفعمتُــهُ بدمي | أقرِّبُ من دمى زُلَفَى
عسى يبقى ، فوَاندمى | تَخَطَّفَ من يدى خطفا

لكمْ تصبو له نفسى | وكم أشتاقُ أطيافَهْ
تجئ وتروحُ فى حسّى | وضاءَ الحسنِ رفّافه
تلاشَى بعــدهُ أنسى | وأزهقَ إثرَهُ روحى
فما أصبحُ أو أمسى | سوى أنفاس مذبوحِ

(نابلس) فدوى طوقان

مذبح الحب ...

للأديب محمد عبد السلام كفافى

يأتي به الناسُ أسْرَى وهى أحرارُ
وحَقُّهُ من دمِ العُشّاقِ أنهــارُ

يخاله من يراه جنةً عجباً | لكنَّه للــذى يرتادُه نارُ !
قيُودُه من صَميم السحر قد صُنِعَتْ | والوجدُ سكينُه والحسنُ عقّارُ
يا مذبحاً لم يكنْ إلا لدَى خلَدِى | له بناء علا حائطَهُ أسوارُ
بُستانُه ناضرٌ ضافِي الجمالِ به | ماء وظلٌّ وأنسامٌ وأزهارُ
لم يسْقِه مطرٌ لكنَّما هطلَتْ | عليه من أدمُع العُشّاقِ أمطارُ
ولم يعطِّرْهُ زهرٌ فوق أغصُنِه | لكنّه بعهودِ الحبّ معطارُ